

تفسير البيضاوي

16 - { أم حسبتم } خطاب للمؤمنين حين كره بعضهم القتال وقيل للمنافقين و { أم } منقطعة ومعنى الهمزة فيها التوبيخ على الحساب { أن تتركوا ولما يعلم } الذين جاهدوا منكم { ولم يتبين المخلص منكم وهم الذين جاهدوا من غيرهم نفى العلم وأراد نفي المعلوم للمبالغة فإنه كالبرهان عليه من حيث إن تعلق العلم به مستلزم لوقوعه { ولم يتخذوا } عطف على { جاهدوا } داخل في الصلة { من دون } ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة { بطانة يوالونهم ويفشون إليهم أسرارهم وما في } لما { من معنى التوقع منه على أن تبين ذلك متوقع { وا } خير بما تعملون { يعلم غرضكم منه وهو كالمزيج لما يتوهم من ظاهر قوله : { ولما يعلم } }